دعوات للحكومة العراقية لاتخاذ الإجراءات الحازمة لمنع استخدام أراضيها منطلقاً لمثل هذه الاعتداءات والعمل على وقفها

تضامن دولي مع السعودية واستنكار للاعتداء على خط أنابيب شرق ـ غرب

عواصم ـ وكالات: شجبت العديد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية الاعتداء الذي تعرض له خط أنابيب شرق ـ غرب في منطقتي (الرياض والمدينة المنورة) بعدة مسيرات قادمة من العراق، نتجت عنها إصابات بشرية وأضرار، في وقت أكدت المملكة العربية السعودية الاحتفاظ بحقها في اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بحماية سيادتها وأمنها ومنشآتها ومواطنيها والمقيمين فيها.

وقد أجرى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي اتصالا هاتفيا بالشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) انه جرى خلال الاتصال بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية، والجهود الدبلوماسية لخفض التصعيد في المنطقة، بما يسهم في الحفاظ على أمنها واستقرارها، فيما أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة بأشد العبارات الاستهداف الذي تعرض له خط أنابيب شرق غرب في منطقتي (الرياض والمدينة المنورة) بعدة مسيرات قادمة من العراق، نتجت عنها إصابات بشرية وبعض الأضرار.

وقالت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الانباء الرسمية (واس)، «توضح المملكة أنه بناء على طلب دولة رئيس الوزراء العراقي بإتاحة الفرصة لحكومة العراق الشقيقة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الاعتداءات المنطلقة من الأراضي العراقية تجاه المملكة ودول الجوار، فقد آثرت المملكة عدم الرد في هذه المرحلة، ودعم جهود الحكومة العراقية».

وأكدت الوزارة أن المملكة تحتفظ بحقها في اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بحماية سيادتها وأمنها ومنشآتها ومواطنيها والمقيمين فيها.

وأثار الاستهداف سلسلة من الادانات الدولية الواسعة وبأشد العبارات، حيث أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي أن هذا الاعتداء يمثل تصعيدا خطيرا وتهديدا مرفوضا لأمن المملكة وسلامة أراضيها ومنشآتها الحيوية، ويشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي، مشددا على رفض مجلس التعاون القاطع لجميع الأعمال التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقدراتها الوطنية.

وشدد البديوي على أهمية أن تقوم الحكومة العراقية بالمزيد من الجهود واتخاذ الإجراءات اللازمة والحازمة لمنع استخدام أراضيها منطلقا لمثل هذه الاعتداءات، والعمل على وقفها ومنع تكرارها، مما يسهم في حفظ أمن واستقرار المنطقة وتجنيبها المزيد من التصعيد.

وجدد التأكيد على وقوف مجلس التعاون التام والثابت مع المملكة، ودعمه الكامل لكل الإجراءات والتدابير التي تتخذها لحماية أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومنشآتها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

بدورها، أدانت وزارة الخارجية بمملكة البحرين، بأشد العبارات الاستهداف، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار، واعتداء على منشآت مدنية حيوية تمس أمن إمدادات الطاقة.

وأكدت الوزارة تضامن البحرين التام مع السعودية، وأن أمنها واستقرارها جزء لا يتجزأ من أمن مملكة البحرين واستقرارها، مشددة على حقها في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لحماية سيادتها وأمنها ومنشآتها ومواطنيها والمقيمين على أرضها وفقا لأحكام القانون الدولي، معربة عن تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

كما أدانت دولة قطر بأشد العبارات الهجوم، وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، أن استهداف المنشآت المدنية والاقتصادية يمثل عملا مدانا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي، وتصعيدا خطيرا من شأنه تقويض أمن واستقرار المنطقة.

وثمنت في هذا السياق النهج المسؤول الذي تنتهجه المملكة في دعم جهود الحكومة العراقية في منع استخدام أراضيها للاعتداء على أراضيها ودول الجوار.

وعبرت الوزارة عن تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة، ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها وأمنها ومنشآتها.

وأعربت سلطنة عمان بدورها عن استنكارها لاستهداف خط أنابيب شرق ـ غرب بالسعودية، مؤكدة موقفها الثابت الرافض لهذه الهجمات واستهداف المنشآت الحيوية والمدنية، مهما كانت الدوافع والمسببات.

وجددت سلطنة عمان، في بيان لوزارة خارجيتها نشرته وكالة الأنباء العمانية أمس، تضامنها مع المملكة العربية السعودية، ودعمها لكل ما من شأنه حماية أراضيها ومنشآتها الحيوية وصون أمنها واستقرارها.

وأكدت ضرورة احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وتجنب كل ما من شأنه تهديد أمن المنطقة واستقرارها، داعية جميع الأطراف إلى التحلي بالحكمة وضبط النفس في التعامل مع هذه التطورات وتغليب لغة الحوار ومعالجة أسبابها عبر الوسائل والحلول السياسية والدبلوماسية.

ودانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات الاعتداءات التي استهدفت خط أنابيب شرق ـ غرب.

وذكرت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان أمس، أن هذه الهجمات العدوانية تمثل انتهاكا صارخا لسيادة المملكة وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وأكدت وزارة الخارجية السورية التضامن التام مع السعودية ووقوفها الكامل إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات وخطوات لحماية أمنها واستقرارها، معربة عن إدانة سورية بأشد العبارات الاستهداف، معتبرة إياه انتهاكا سافرا لسيادة المملكة، وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

كذلك، ندد الأردن بالاستهداف، واعتبره انتهاكا سافرا لسيادة السعودية، وتهديدا لأمنها واستقرارها، وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان، تضامن الأردن المطلق مع المملكة، ووقوفها الكامل معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادتها وأمنها ومقدراتها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

وجددت إسلام آباد تأكيد دعمها الثابت لسيادة المملكة وسلامة أراضيها وأمنها وازدهارها، وأعربت عن تضامنها مع قيادة وحكومة وشعب المملكة، مندددة بشدة بالهجمات المستنكرة التي استهدفت البنية التحتية المدنية وعدتها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وللسيادة وسلامة الأراضي في السعودية، فضلا عن انها تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعربت كل من موريتانيا وقبرص عن إدانتها الشديدة للهجمات، مؤكدة رفضها القاطع لكل الأعمال التي تستهدف المنشآت المدنية والحيوية، وتهدد أمن المملكة، مؤكدة تضامنها ووقوفها إلى جانب المملكة في مواجهة مختلف التهديدات التي تستهدف أمنها واستقرارها.

وقالت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، «تعرب قبرص عن تضامنها الكامل مع الدول المتضررة وشعوبها، وتشدد على أهمية احترام حرية الملاحة والقانون الدولي، وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار».

وأدانت رابطة العالم الإسلامي ـ باستنكار شديد ـ الاستهداف، وجدد الأمين العام، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ د.محمد بن عبدالكريم العيسى التنديد بهذه الاعتداءات الإجرامية الغادرة، التي تنتهك كل القيم الدينية، والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

وأكد باسم مجامع الرابطة وهيئاتها ومجالسها العالمية، وباسم الشعوب الإسلامية كافة المنضوية تحت مظلتها، على التضامن الكامل مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات لردع المعتدين، وحفظ أمنها وسيادتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما أعربت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) أمس عن بالغ شجبها واستنكارها للاعتداءات، وأكدت في بيان صحافي تضامنها الكامل مع المملكة ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها وصون مقدراتها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وشددت على أن استهداف منشآت الطاقة والبنية التحتية الحيوية من شأنه أن يهدد أمن واستقرار إمدادات الطاقة وأن يترك انعكاسات سلبية على أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي، معربة عن تمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

رجح وقوف إيران خلف الهجوم على خط أنابيب النفط السعودي

ترامب: الحرب ستنتهي بعد الانتخابات النصفية ونسيطر على «هرمز»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الايرلندي مايكل مارتن خلال اجتماعهما في «فارملاي هاوس» بحديقة «فينيكس بارك» في دبلن (أ.ف.ب)

وكالات: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب إزالة الألغام البحرية من مضيق هرمز، متوقعا ان تنتهي الحرب مع إيران قريبا جدا.

وقال ترامب من دبلن بعد لقائه الرئيسة الإيرلندية كاثرين كونولي إن «كل شيء سيسير على ما يرام»، وذلك ردا على سؤال حول ما إذا كان بإمكانه المساعدة في ضمان انسياب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، مؤكدا أن الحرب ستنتهي قريبا وأن طهران لن تمتلك سلاحا نوويا.

وأضاف أن أسعار النفط ستنخفض بشدة بعد انتهاء الحرب، معربا عن اعتقاده بأن طهران تمتلك صواريخ تستطيع استهداف المدن الأوروبية.

وتابع في تصريحات للصحافيين «أعتقد أن ذلك سيحدث قريبا جدا.. أعتقد أنه سيكون على الأرجح بعد انتخابات التجديد النصفي مباشرة.. إنهم يحاولون الصمود لأطول فترة ممكنة لتعقيد الانتخابات. لكنني أعتقد أن الناس على دراية بذلك».

وتعليقا على الهجوم الذي طال خط أنابيب النفط السعودي، قال ان إيران مسؤولة على الأرجح عن الهجوم.

ولاحقا، أشار ترامب في كلمة إلى أن إيران أطلقت قبل شهر 111 قذيفة على إحدى حاملات الطائرات في غضون ساعة وتصدينا لها كلها.

وقال ترامب «نتحكم بمضيق هرمز ونسيطر عليه، وان كاسحات ألغام متطورة تعمل في الظلام أزالت الألغام من هرمز».

وعقب لقائه الرئيسة كونلي، عقد ترامب اجتماعا برئيس الوزراء مايكل مارتن، قبل أن يتوجه إلى ميدان غولف تابع لعائلته في دونبيغ في غرب إيرلندا بمناسبة بطولة الغولف المفتوحة التي تقام فيه.

وزارة الطاقة السعودية: إيقاف خط الأنابيب احترازياً إثر تعرضه لعدة استهدافات

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية، بأن خط أنابيب شرق ـ غرب في منطقتي (الرياض والمدينة المنورة) تعرض صباح الخميس لعدة استهدافات، وتم إيقاف الخط احترازيا ونتج عن الاستهدافات وقوع بعض الإصابات، وتم تقديم الرعاية الصحية للمصابين.

وأوضح المصدر أن فرق الطوارئ والفرق الفنية المختصة باشرت أعمالها فور وقوع الاستهدافات، واتخذت الإجراءات اللازمة لتأمين الخط والتحقق من سلامته، وفق إجراءات السلامة وخطط الطوارئ المعتمدة، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

قياداته تُدين الهجمات وتؤكد التضامن مع المملكة وترفض أن يكون منطلقاً لتهديد دول الجوار

العراق يُغلق عدداً من المنافذ الحدودية مع إيران ويفتح تحقيقاً ويقيل قائد عمليات ميسان حيث انطلقت الهجمات على المملكة

بغداد ـ وكالات: أعلن العراق إغلاق عدد من منافذه الحدودية مع إيران، في وقت أدانت رئاسات الجمهورية والحكومة والبرلمان الاعتداء الذي تعرض له خط انابيب نفط شرق ـ غرب في منطقتي الرياض والمدينة المنورة بطائرات مسيرة قادمة من العراق.

وأقرت السلطات العراقية أمس بانطلاق الهجوم من أحد المواقع داخل محافظة ميسان جنوبي العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية صباح النعمان، في بيان إن رئيس الوزراء علي فالح الزيدي «وجه بتشكيل مجلس تحقيقي بحق قيادة عمليات ميسان».

وأضاف النعمان أن الزيدي «أمر بإعفاء قائد العمليات من منصبه على خلفية ثبوت انطلاق الاعتداءات التي طالت الأشقاء في المملكة العربية السعودية من أحد المواقع داخل المحافظة»، كما أمر الزيدي بنقل مديري الأجهزة الأمنية في المحافظة إلى الإمرة وإحالتهم إلى التحقيق، مشيرا إلى ان «التوجيهات تأتي في ضوء الخروقات الأمنية الأخيرة التي حدثت في المحافظة».

الرئيس العراقي نزار اميدي

رئيس وزراء العراق علي الزيدي

وأعرب رئيس مجلس النواب العراقي هيبت الحلبوسي أمس عن إدانته للاعتداءات التي استهدفت المملكة العربية السعودية مؤكدا رفضه لاستخدام الأراضي العراقية أو المرور عبر أجوائها لتهديد أمن المملكة أو أي من دول الجوار.

ودعا الحلبوسي، في بيان، إلى الالتزام بمبدأ حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الدستورية وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة «بما يعزز سيادة الدولة ويحفظ أمن البلاد واستقرارها ويحول دون الزج بالعراق في صراعات إقليمية».

من جهته، عبر رئيس جمهورية العراق نزار اميدي عن إدانته الشديدة للاعتداءات التي استهدفت المملكة، مؤكدا بدوره رفض بلاده لاستخدام أراضيها أو أجوائها منطلقا للاعتداء على دول الجوار.

وشدد الرئيس العراقي في بيان على اتخاذ جميع الاجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه أو مسؤوليته وبما يضمن عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات.

وأشار إلى أن بلاده حريصة على علاقاتها مع المملكة العربية السعودية ومع جميع دول الجوار وعلى ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية مصالح شعوب المنطقة بعيدا عن أي ممارسات من شأنها تعريض هذه العلاقات للخطر أو الاضرار بأمن العراق واستقراره.

بدورها، أعلنت حكومة إقليم كردستان، عن ادانتها الهجمات التي استهدفت أنابيب النفط في المملكة، فيما أكدت تأييدها إجراءات الحكومة الاتحادية للتحقيق في هذه الاعتداءات.

واعربت حكومة الاقليم، في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية (واع)، عن تضامنها الكامل مع المملكة وحرصها على أمنها واستقرارها.

وتابعت «كما نؤيد الإجراءات التي تتخذها الحكومة الاتحادية العراقية للتحقيق في هذه الاعتداءات وكشف المسؤولين عنها ومحاسبتهم».

في السياق، أعلنت هيئة الإعلام الأمني العراقية أمس أن الجهات الأمنية المختصة «أغلقت عددا من المنافذ الحدودية مع إيران كجزء من عمليات ترتيب إداري وأمني فيها».

وذكرت الهيئة في بيان أنه «تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات القانونية اللازمة وتكثيف العمل الاستخباري والتحقيق والتدقيق لمعرفة ملابسات الخروقات والمخالفات التي حصلت في تلك المنافذ ووضع الحلول والمعالجات المناسبة لها».

ولم تذكر الهيئة عدد المنافذ المغلقة بيد أنها أشارت إلى أن منفذي زرباطية والمنذرية لا يزالان مفتوحين أمام حركة المسافرين.

وكانت وسائل إعلام عراقية قد أفادت فجر أمس بإغلاق منفذي الشلامجة في محافظة البصرة والشيب في محافظة ميسان المجاورة بشكل تام وقطعي ومنع دخول وخروج الأفراد والبضائع حتى إشعار آخر.

وعثرت السلطات العراقية على منصات لإطلاق المسيرات قرب الحدود مع إيران، حسبما أفاد مصدران أمنيان عراقيان وكالة «فرانس برس» أمس، وذلك عقب هجوم بالطيران المسير استهدف خط أنابيب في السعودية قالت الرياض وبغداد إنه انطلق من الأراضي العراقية.

وقال مصدر أمني «عثرت قوات الأمن على منصات إطلاق طائرات مسيرة قرب الحدود العراقية ـ الإيرانية في منطقة الطيب النائية بمحافظة ميسان الجنوبية»، وأكد مصدر أمني ثان هذه التفاصيل.

البحرين ترفض المشاركة في الاجتماع حول «هرمز»: أمن المنطقة لا يُبنى على التغاضي عن الاعتداءات

وكالات: أعلنت وزارة الخارجية في مملكة البحرين عدم المشاركة بالاجتماع الوزاري الذي اقترحته ايران حول مضيق هرمز.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء البحرينية «بنا» إنه «في ضوء ما تداولته وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بشأن اجتماع وزاري مقترح حول الأوضاع في مضيق هرمز، توضح وزارة الخارجية أن مملكة البحرين لن تشارك فيه، وأنها لن تكون طرفا في أي اجتماع جماعي يضم إيران قبل عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهو موقف سبق إبلاغه إلى الأشقاء في سلطنة عمان عبر القنوات الرسمية، ولا ينتقص من تقدير المملكة لمساعيهم المخلصة ولا من التزامها بالحوار سبيلا لتسوية الخلافات».

واعتبرت الوزارة أن «الحوار لا يقوم على تجاوز الوقائع. فقد تعرضت المملكة لاعتداءات استهدفت بنيتها التحتية وأعيانها المدنية، كاد أحدها، باستهداف خزان للأمونيا، أن يفضي إلى كارثة شاملة، وجاء استهداف خط أنابيب النفط»شرق غرب«في المملكة العربية السعودية الشقيقة يوم الجمعة ليؤكد أن استهداف المنشآت المدنية والاقتصادية خطر ماثل لا أمر انقضى».

وأكدت، بحسب البيان، أن «أمن واستقرار المنطقة لا يبنى على التغاضي عن الاعتداءات، ولا يشترى بالسكوت عن آثارها ولا يصان بسياسة الاسترضاء. ومملكة البحرين، إذ تتمسك بحسن الجوار بوصفه التزاما قانونيا لا مجاملة سياسية، ترى أن السلام يقوم على أسس أربعة لا غنى عن أي منها: وقف الاعتداءات، وقيام المسؤولية الدولية عنها وجبر ما ترتب عليها من ضرر، واحترام سيادة الدول وعدم استخدام إقليم أي دولة منطلقا للاعتداء على جيرانها، وتسوية المسائل العالقة بالطرق القانونية».

وجددت الوزارة موقف المملكة الثابت بأن «أي ترتيب يخص الملاحة في مضيق هرمز يجب أن يستند إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، وأن يعتمد من المنظمة البحرية الدولية، وأن يصون حق المرور العابر لجميع السفن دون تمييز أو رسوم أو تصاريح، وأن تسهم فيه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كافة، لاتصال أمن الممر بأمن إمداداتها».

وشدد على أن مملكة البحرين، بحكم عضويتها في مجلس الأمن الدولي والتزامها بالعمل الخليجي المشترك، ستواصل العمل عبر القنوات القانونية والدبلوماسية لصون حرية الملاحة وأمن المنطقة، وهي على استعداد لدعم أي ترتيب يحظى بالتوافق ويقوم على القانون. وأن المملكة لا تغلق بابا للسلام، لكنها لا تفتحه على حساب الحق، فالسلام الذي لا يقوم على العدل هدنة تنتظر انقضاءها.

وزارة الخارجية
Ministry of Foreign Affairs